

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تردي وضعية مجموعة من المحاور الطرقية بإقليم أكادير إدوتنان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تكتسي المسالك الطرقية المعبدة أهمية قصوى في فك العزلة عن المناطق الجبلية وتحقيق التنمية المستدامة، بتسهيل وتسريع عملية تنقل المرضى والمتدربين والموظفين والسياح، فضلا عن المنتجات المحلية المتنوعة. ومن ثمة، تحفيز وتنشيط الحركة الاقتصادية.
في هذا السياق، كانت الوزارة، بمعية المجالس المنتخبة، قد بذلت جهودا كبيرة في الرفع من عدد الكيلومترات المعبدة بإقليم أكادير إدوتنان، في إطار برنامج الطرق القروية وغيرها من البرامج، لكن هزالة الموارد المالية للجماعات بالمنطقة حال دون مواصلة إنجاز المقاطع غير المدرجة ضمن مختلف البرامج، فأصبح إيجاد الموارد المالية الضرورية لإصلاحها تحديا كبيرا أمام الجهات الوصية.
في هذا الإطار، وقفنا على تردي وضعية مجموعة من المحاور الطرقية، حيث تأكلت جنبات بعضها، فيما عمت الحفر والتشققات والتصدعات طول مسار عدد آخر، بفعل الاختلالات المرافقة للإنجاز، والتأثر بالظروف المناخية المتقلبة وبالأمطار العاصفية والفيضانات. وهو الأمر الذي يهدد سلامة مستعملي هذه المحاور الطرقية، ويسبب في العديد من الأحيان حوادث سير مميتة وخطيرة، كما يحول دون تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.
ومن أبرز المحاور الطرقية التي وقفنا على ضرورة التدخل لإصلاحها، بتعبئة مختلف الأطراف المتدخلة في تهيئة البنية التحتية الطرقية، وفي مقدمتها وزاراتكم، نذكر على الخصوص:
- الطريق الإقليمية رقم 1001 الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 8 وجماعة تقيي؛
- الطريق الإقليمية رقم 1002، وخصوصا المقطع الطرقي بين إيموزار إدوتنان والتامري، مرورا عبر تقيي وتدرارات وأزيار، والمار من تجمعات سكانية ذات كثافة سكانية مهمة: دوار تلمست وأسيف الحد؛
- الطريق الإقليمية رقم 1004 الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 8 ودواوير أساكا وإمعيذن؛
- الطريق الإقليمية رقم 1022 الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 1 والمارة عبر التامري في اتجاه أزيار.
هذا إضافة إلى عدد من المقاطع الطرقية غير المصنفة التي تربط بين الدواوير والقرى، وهو ما يزيد من عزلتها، ومنها على الخصوص:
- المقاطع الطرقية الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 1 وأزراراگ؛
- الطريق الوطنية رقم 1 ودوار تملاست بجماعة الدراكگ؛
- الطريق الوطنية رقم 1 ودوار تباطكوكت عبر أمالو بنفس الجماعة؛
- الطريق الوطنية رقم 8 وألما عبر تلضي؛
- والمقاطع الطرقية المؤدية لدواوير تمكالت، تسكينت، أنسيس... إلخ
وبالنظر لهذه الوضعية التي تعد عائقا أمام نجاح مبادرات تحسين الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لسكان المنطقة، فإننا نسألكم، السيد الوزير المحترم، عما تعتزمون القيام به من أجل إصلاح وتوسيع وتقوية المحاور الطرقية المذكورة؟
وتقبلوا، السيد الوزير المحترم، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط